

المحور الثاني : ماهية الهيكل التنظيمي

المحاضرة 5 : الهيكل التنظيمي للمنظمة

أولاً : تعريف الهيكل التنظيمي

الهيكل التنظيمي هو عملية تجميع الأعمال والأفراد في شكل وحدات إدارية ووضع العوامل والحدود بين مسار السلطة والمسؤولية وتوزيع العمل والجهد في إطار رسمي. الهيكل التنظيمي يمثل إطار يحدد المهام والأدوار والمسؤوليات في المنظمة.

ثانياً : خصائص الهيكل التنظيمي

- التعقيد: (التمايز الأفقي، الرأسي، الجغرافي) زيادة درجة التعقيد تعني زيادة الحاجة للاتصال والتنفيذ والرقابة.
- درجة الرسمية: مدى الاعتماد على القوانين والأنظمة والتعليمات والقواعد والمعايير في توجيه الأفراد.
- المركزية: مصدر أو مركز اتخاذ القرار أو توزيع السلطات والمسؤوليات.

ثالثاً : الخريطة التنظيمية

الخريطة التنظيمية تمثل صورة أو مخطط هيكل المنظمة يبين الوحدات الإدارية التي تتكون منها والوظائف الموجودة فيها وخطوط السلطة والمسؤولية التي ترتبط بين أجزاء المنظمة. يمكن أن تشكل الخرائط التنظيمية الخرائط الفعلية (الحالية) أو الخرائط المقترحة (المستقبلية). الهدف منها تحديد الإطار التنظيمي للمنظمة وبيان كيفية تقسيم العمل وتوضيح السلطة والمسؤولية والعلاقات بين مختلف الإدارات والأقسام وعدد المستويات الإدارية ونظام الاتصال في المنظمة.

رابعاً : أهداف الهيكل التنظيمي

يمكن إيجاز أهداف الهيكل التنظيمي الرئيسية في:

- تحديد المسؤوليات: من خلال التخصص وتقسيم العمل.
 - تحقيق الكفاءة: تحسين استخدام الموارد.
 - دعم التنسيق.
 - دعم نظام الاتصال.
 - دعم نظام اتخاذ القرار.
 - دعم التطوير والنمو.
 - توزيع الموارد بكفاءة.
 - وضوح المهام والمسؤوليات والترقية.
 - دعم الرقابة.
- كما يساهم الهيكل التنظيمي في تحسين الفعالية وتحقيق أعلى مستوى من الانسيابية في العمل داخل المنظمة.

خامساً : مزايا وعيوب الهيكل التنظيمي

1- المزايا

- الاستفادة من التخصص.
- عند توسع ونمو المنظمة يوفر درجة مناسبة من نطاق الإشراف.
- فعالية اتخاذ القرارات.
- تحديد واضح للمسؤوليات.
- المرونة: مثلاً التخلي على أحد الفروع دون التأثير على باقي الفروع.

2- العيوب

- التركيز على الأهداف الجزئية أكثر من الأهداف الكلية.
- عند تعدد المنتجات تصبح هناك صعوبة في اتخاذ القرارات.
- وقت أكبر في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

سادسا : العوامل المؤثرة في الهيكل التنظيمي

1- عوامل داخلية

- حجم المؤسسة: يعني زيادة في درجة تقسيم العمل والتخصص.
- تعدد الأنشطة والمنتجات: يعني تعقيد الهيكل التنظيمي.
- خصائص العاملين: مثل العوامل الثقافية التي تؤدي إلى هيكل تنظيمي أكثر مرونة وقابلية للمشاركة في اتخاذ القرارات.
- درجة الانتشار الجغرافي للمنظمة.

2- عوامل خارجية

- درجة استقرار البنية الخارجية: فالبيئة غير المستقرة تعني هيكل تنظيمي شديد المرونة والحركة.
- درجة التغير التكنولوجي.